Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023

مجلة ديالى للبحـــوث الإنســـانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

صراع روسيا السوفيتية ضد بولندا والموقف الدولي منهُ

(1919_ 1920)

The Political Controversies of Soviet Russia towards Poland (December 1919-April 1920)

سفانة معن عبد الكريم أ . د وسام عـلـي ثـابـت

Author INformation

Safanah Maan Abdel Kareem	*Prof. Wisam Ali Thabe (Ph.D.)*
Department of Arabic Language - College o Humanities, University Sulaymaniyah	*Department of Arabic Language - College o Humanities, University Sulaymaniyah*
Article Info	
Niyan.fuad@univsul .edu.iq	*awat.rasul@univsul.edu iq*

Article History

Received: April 02, 2023	*Accepted: May 04, 2023*

Keyword: Soviet Russia, demarking the borders of Poland, international cooperation

Abstract

The World War I had tangible results in the nature of the Soviet policy towards the return of Poland, as a sovereign state again, and the consequent political and military conflicts to draw the political map.

The effects of the Soviet policy towards Poland were regarding the disputed areas, which are the originally Polish areas and the Russian-majority areas claimed by Poland. Therefore, the Soviet-Polish conflicts occurred, which led to the intervention of the major powers and standing by Poland, which was part of the barrier of international isolation against Russia.

As Poland benefited a lot from those countries to withstand the Soviet threat, and achieve its various demands.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المقدمة:.

يمكن اعتبار السياسة السوفيتية تجاه بولندا والنزاع الحدودي بين البلدين جزءاً لا يتجزأ مِنْ السياسة العدوانية لدول أوربا تجاه النظام الشيوعي والسعي لتفويضه بشتى الوسائل، فكانت الحرب بالنيابة إحدى وسائلها المهمة فضلاً عن الدعم السياسي والاقتصادي، وأن رسم خريطة بولندا السياسية بعد الحرب والتي كانت مثار الخلافات بين البلدين خير دليل على ذلك، وهنا تكمن أهمية الموضـــوع الذي عالج طبيعة السياسة السوفيتية تجاه بولندا والتي انحسرت ما بين طموحات النظام السوفيتي داخلياً وخارجياً، وأمنيات البولنديين فِي اقامة دولة قوية بعد الحرب.

تطلبت طبيعة الدراســـة تجزئتها على مقدمة ومبحثين وتتلوها خاتمة، إذ بحث المبحث الأول النزاع العسكري بين روسيا وبولندا(كانون الأول 1919 _ أذار 1920)، ثم تناول الثاني المفاوضات الروسية – البولندية (أذار- نيسان)1920، ثم الخاتمة التي تضمنت نتائج البحث والاستنتاجات التي توصلت إليها، ثم هوامش البحث والمصادر التي استخدمتها الباحثة.

اقتضت الدراسة الرجوع إلى عددٍ مِنْ المصادر ذات الصلة بسياسة روسيا تجاه بولندا، وعن طبيعة النزاعات بين كلا الدولتين، وكانت تلك المصادر تعود لجهات مختلفة مِنْ حيث أهميتها.

صراع روسيا السوفيتية ضد بولندا والموقف الدولي منهُ

(1919 _1920)

المبحث الأول : النزاع العَسْكَرِيّ بَيْن رُوسْيَا وبولندا:.

تأملت القيادة العسكرية السياسية لِلدولَة البولندية، بتفاؤل أَن قواتها المسلحة ستنجح فِي التعَامُلِ مَعَ روسـيا السـوفيتية الضـعِيفَة والمدمرة خِلَال الحَرب الأَهلِية الدَموية[1]، لِذَلِك أَجلت القوَى الرئِيسِية فِي الوِفاق الودي لِبَعض الوقت حَل قَضية الحدود الشرقِية لِلدولَة البولندية، حَتى لاتصَعبَ العَلاقاتِ مَعَ قَادَة المعارضـــين ألكســـاندر فاســـيلييفيتش كولتشـــاكAlexander Vasilievich Kolchak(1874 _1920)[2]، ودينكين العضو في الكاديت البولندي، لكنَ بعدَ الهزيمَة العَسكرية لجيوش الحرَكة المعارضة فِي سِـــيبيريا وجنوب رُوســـيَا واعتماد إعلان الحُدود الشـــرقِية المؤَقتة لبولندا[3]، وَفِي 8 كَانُون الأَول 1919، أَتخذ المجلس الأَعلَى لِلوفَاق مساراً لِلتحريض عَلَى الصراع، بَيْن بُولَندا وروسيا السوفيتية، مِنْ خِلَالِ ضَمَان الأَراضي البولندية العرقِية الواقعَة إِلى الغَربِ مِنْ تلك الحدُود لبولندا[4]، إِذ شجعت سلطَات الوِفَاق بُولندا عَلَى حَل مُشكلةُ الأَراضي الواقعة شرقاً[5]، فضلاً عن ذلك، اتخذت القوى الغربِية خُطوات

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

نَشــطَة للتدخل ضــد نظام البلاشــفة فِي دُوَلٌ البلطيق، ورومانيا، وَكَذَلِك جمهوريات القوقاز (أذربيجان- وجورجيا – وأرمينيا)، مِمَّا أُضـطُر مَجلِس مفوضـي الشـعبَ فِي الجُمْهُورِية الروسـية، مُناشـدة أَكثر مِنْ 50 مَرة إِلَى حكومات الولايات المُتحِدة الأَمريكِية وفرنســا وإنكلترا واليابان وبولندا ورومانيا، ودُوَل أُخرى مَعَ مقترحات مِنْ أَجلِ السلَامِ، وَإِقَامَة عَلاَقات اقتصادية وتجارية[6]، وَلِهذَا قَامَت رُوسيَا السوفيتية فِي 22 كَانُونَ الْأَولِ 1919، بإِرسَال مُذَكرة إِلَى الحُكومة البولندية مُوضِحَة فِيهَا، عَن أَهَمية السلام بَيْنَ بُولَندا وروسيا وضروريتهُ لِتنمِيَة كُلا البَلدَين، مِنْ أَجلِ رفاهيتهما ونشاطهما الاقتِصَادِي[7]، وإِن الحُكومة الســوفيتية مقتنعة بِأَنَّ أَيَّ خِلَافُ بَينهمَا يمكنُ عَلية باتفاقية وَدِيَة، ولِتجنب إِراقَة الدماءِ، قُدمَت رُوســيا الســوفيتية تنازلات إِقليمية جَادة لبولندا[8]، بموافقتها عَلَى إِقامةِ حُدودِ بُولَندا الشـرقِية كما تَم التخطيط لَهَا فِي مُؤتَمر السـلَام، وَمَعَ ذلِكَ، فَإِنَّ جَمِيعَ محاولات الحُكومَة السـوفيتية لِإِقَامة عَلاَقات سـلمية مَع بُولَندا، لِحِل القضايا الخلافية انتَهَتْ بِالفَشَل، بل خسرت وارسُو مبادرات الكرملين Kremlin[9] ، المَحبة لِلسلَام عَلامَة عَلَى ضعفِها، وَلِذَلِك استَمَرت فِي أَعدَادِ الفَيلق البولندي للتدخل[10]، وَمَعَ ذَلِكَ، أُضْطُرت حكومات كلا الدوَل إِلى:-

1: إِعْلَان الحِيَاد.

2: الْمُوافَقة بشَــكلٍ عَام عَلَى مفاوضــات السَّــلَام(الروســية_ البولندية)، وَالنظَرِ فِي مطالَبةِ الحكومَة البولندية بِالموافقة عَلَى تَطْهِيرِ أَرَاضِــي أُوكرانِيا Ukrainian [11]، كَمَا أَنهَا سَــتكونُ بِمَثابة خَطَوُه أَولِية نَحْو التنازلات عَلَى الجَبهَةِ الغَربِية الروسية.

3: الاعتماد عَلَى خَط الحدود(خط كرزن)، الَذِي حَددهُ المَجلِس الأَعلَى لِلوِفَاق فِي كَانُونَ الأول 1919، عَلَى أنهُ الحدود الشـرقِية لبولندا، عن طريق التنازل لها عن جميع الأراضــي المتنازع عليها إلى بولندا، وان يكون لبولندا منفذ على الدانزيغ.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

خريطة رقم (1)

الممر البولندي [12]

4: إن عَدَمِ قَبولِ مقترحات السلَام ورفضُها، يمكنُ أَنْ يَكونَ لَهَا عَوَاقِب سِيَاسِية ونفسية سَلبية عَلَى رُوسيا السوفيتية[13].

فِي الوَقتِ نَفسه، اتخَذت القِيادَة السيَاسِية العَسكرية السوفيتية، تَدَابِير لِزِيَادَة تعزيز قواتها لمواجهة بولندا، وَتَحسين دعمهم المادي والتقني، وَهكذا[14]، ازدادت الدوَائِر الحاكمة فِي فَرنسَا وبريطانيا وَالولايات المتحدَة الأَمريكية، فِي الأَشهَر الأَولَى مِنْ عَامِ 1920، بِشَكل حَاد مِن المساعدات العَسكرية وَالمَالِية لِلحكومَة البولندية[15]، إذ قدمَت دُول أُوربا الغَربِية وَالولَايات المُتحِدَة الأَمرِيكِية قروضاً كَبِيرَةً إِلَى وارْسُو Warsaw[16]، فَقد كَانت مُخَصصَةٌ أساساً لِلْحَرب ضِدّ رُوسيَا السوفيتية[17].

كَانَت المسَاعدَة العَسكَرية مِن واشنطن في بداية شباط 1920، مُهِمةٌ بِشَكل خَاصٌ للبولنديين، لِذَلِك، تَم تَسليم 20 أَلْف مَدفع رَشَاش، وأَكثر مِنْ 200 دبابةٌ، وأَكثر مِنْ 30 طَائرة، و3 ملايين مَجْمُوعِهِ مِنْ الزيّ الرسْمِيّ، و4 ملايين زوج مِنْ أَحذيةٌ الجنود، والأَدوية والمعدات العَسكرية المختلفة التي يبلغُ مَجموعها 1700مليون دُولار، مِنْ الولايات المتحِدَة الأَمريكية[18]، كَمَا أُرسلَتْ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ المتخصصين العَسكَريين، بِمَا فِي ذَلِكَ الطيارون الأَمرِيكِيون للسيطرة عَلَى العَمَلِيات المُخطط لَهَا فِي بُولَندا، وَفِي الوقتِ نَفْسِهِ، زودت الشركَات الأَمرِيكِية بُولَندا بالأسلحة وَالموادّ الغِذَائِية، وَالتي معظَمها مِنْ بقايا الحربِ العَالَمية الأُولَى، وَاعتبرَت الإمدادات الغذائية مُربحه بشَكل خَاصٌ حَيثُ تم فرضٌ رسومٌ منخفضةً لِلغَايَة عَلَى الطعام بجودَة منخفضَة 2.5 ضعفٌ سِعر السوق[19]، كَمَا تم تَوفِير كميات كبِيرةً مِنْ الأسلحةً والزي الرَسمِيّ بِشَكل أَسَاسيٌ مِن فَرنسَا، كذلكَ مِنْ بريطانيا العظمَى، فَعلَى سَبِيلِ المِثَالِ نقِلت

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

فَرنسا مِن مَخزونها العسكريّ إلى بولندا 2000 قَطَعَه سِلَاح، و3000 رَشَاش، و560000 بندقية، و35 طَائرة والعديد مِنَ الأسـلحة والمعدات العسـكرية الْأُخرى، لدعم الجيش البولندي، كَما صـرحَ رئيسُ الوزراء الفرنسـيّ جُورْج بنجـامين كليمنصـو Georges Benjamin Chemenceau (1841-1929)[20]، متحدثاً فِي البرلمانِ، عَنْ حُقوقِ الضـباط الفرنسـيون، فِي تدريب وَتنظيم الجيش البولندي، نظراً للعلاقات القديمة بَيْن الدولَتين[21]، وَبهذا اتضـحَ لَدينا إن للدعم السـياسِـيّ والمسـاعدات العَسـكرية والاقتصـادية مِنْ قوى أُوربا الغربية والولَايات المتحدة الامريكية أَحدُ الأَسـباب الرئيسـية لرفض الدوائر الحاكمةً كونها بدأت متفاوض من موقع قوة، في بُولَندا للتفاوُض مَع الحكومة البلشـفية فِي مُوسـكُو مِنْ أَجلِ السلام.

نُشِرَت صَحِيفَةٌ برافْدا Pravda(صحيفة روسية وَمَن أَكْبَر صُحُف العالم) في30 كَانُونَ الثانِي1920، بياناً لِلْحُكُومَة السوفيتية، عَنْ مَجْلِسِ مفوضـي الشَّعْب لجمهورية الإتحَاد السوفياتي الاشتراكية الروسية إِلَى حُكُومَة بُولَنْدا وَالشَّعب البولندي[22] وَالَّذِي أَكَّدَ أَنَّ سِيَاسَة رُوسْيَا السوفيتية تجاه بُولَنْدا تَقُوم عَلَى مَبْدَأ لاَ يتزعزع لِتَقرِير الْمَصِير الوَطَنِيّ، وَالِاعْتِرَاف غَيْرِ المَشرُوطِ بِالِاستِقلَال الوَطَنِيّ وَسِيَادَة الجُمهورِيَّة البولندية، كَمَا أَكْدَت الْحُكُومَة السـوفيتية، بِأن سِـيَاسـتها كَانَت بعيدة عَنْ النوايا العدوانية الموجهة ضِـدّ بُولَنْدا[23]، كَمَا أُعْرِب لينين Vladimir Lenin (1870_1924) [24]، عَن ثقته الْعَمِيقَة ببولندا، قائلاً: " نَحْنُ نعلم أَنَّ الْهُجُوم البولندي هُوَ مِنْ مخلفات خَطة قَدِيمَةً كانت ذات يوم توحد البرجوازية العَالَمِية بأكملها، وَمِنْ وَجْهِهِ نظرة، الخطة مَيؤُوس منها"، كَمَا كَشَـفَ عَنْ الهَدَفِ الرئيس للمرحلة الجَديدَة مِنْ العدوان الدولي عَلَى جمهورية روسـيا[25]، وَلذلك أَشَـارَ لينين إِلَى أَنْ هذهِ، إحدى الحلقات فِي سِـلسـلةٍ طَوِيلَة مِنْ الأَحداث، تدل عَلَى المقاوَمة البغيضـة للبرجوازية العَالَمية ضِـدّ البروليتاريا المنتصـرة، فقدْ كَانَتْ البرجوازية العَالمية تُريد تطويق روسـيا السـوفيتية، وإطاحة بأَول قُوة سـوفيتية بِأَيّ وَسـيلَةٌ كَانَت، عِندَ اختِيَار تجاه الهجُوم الرئيسي[26]، فقد كانت القيادة البولندية تسترشد أيضـاً بالمصـالح الاقتصـادية في أوكرانيا، وبشـكل عام، وعلى وجه الخصـوص، وبتعليمات من أعلى القيادات العسـكرية للوفاق، بشـأن إقامة تعاون وثيق بين بولندا وروسـيا، من خلال الاسـتيلاء على أوكرانيا، فكان ذلك سـبب تفاقم ظروف صراع روسيا السوفيتية[27].

اعتقدت القيادة البولندية أن نجاح الهجوم الرئيسـي في أوكرانيا كان يحبذ وجود رومانيا الصـديقة على الجانب الأيمن من الجبهة الجنوبية الشرقية البولندية[28]، لذلك بدأت القيادات البولندية في إنشاء مجموعة ضـاربة على حدود أوكرانيا، بحجة نقص الفحم، تم تعليق حركة السكك الحديدية للركاب لمدة أسبوعين، واسـتخدمت جميع وسـائل النقل العسـكري، للهجوم الرئيسـي في أوكرانيا[29]، أذ تم تركيز سـبعة مشـاة وفرقة سلاح الفرسان من البولنديين المشكل حديثاً والأكثر عدداً تحت قيادة القائد العام البولندي المارشال إي ريدز سميجلا I Reds Smigla(1886-1941)، إذ تحمل سلاح الفرسـان في القيادة البولندية دوراً

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

خاصاً في تلك العملية، الذي كان من المفترض أن يخترق مؤخرة القوات السوفيتية ويقطع طرق الهرب إلى الشرق[30].

أخذت القيادة السياسية والعسكرية السوفيتية باحتمالية توسع نطاق الكفاح المسلح في المسرح الغربي للعمليات العسكرية، ففي 10 شباط 1920، أكد جوزيف ستالين Joseph Stalin(1878-1953)[31]، على أهمية نقل القوات المفرج عنها بعد السيطرة على أوديسا(أحدى مدن أوكرانيا)، إلى الغرب[32]، بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة ليف بوريسوفيتش كامينيف Lev Borisovich Kamenev (1883-1936)[33]، لواءان من الفرقة، ولهذا قام لينين في إرسال برقية في 19 شباط 1920، إلى المجلس العسكري الثوري للجمهورية لمطالبة المجلس العسكري الثوري للجيش الخامس للجبهة الشرقية، إبلاغ جميع القوات للتهيؤ من أجل التحرك السريع للقوات غرباً إلى روسيا[34].

في 23شباط 1920، قدم المجلس العسكري الثوري للجبهة الغربية السوفيتية تقريراً عن الوضع في الجبهة، وأشار إلى التركيز الملحوظ للقوات البولندية أمام الجبهة الغربية الروسية، ولذلك، اقترح المجلس العسكري الثوري السوفيتي بتعزيز الجيشين الخامس عشر والسادس عشر(السوفيتين)، بدلاً من الفرقتين المنفصلتين السادس والسابع(السوفيتين)[35] ، وذكر التقرير أنه بدون الإجراءات المذكورة أعلاه، فإن الوضع على الجبهة الغربية الروسية، يمكن أن يكون معقدًا بشكل كبير وسريع، وذلك في حالة انتقال القوات البولندية إلى الهجوم، فقد يؤدي إلى عجز الجبهة التام إلى شل الهجوم البولندي، إذ لم تكن هناك فرصة لتلقي أي دعم من الخارج في الوقت المناسب[36]، أن للتوقعات المجلس العسكري الثوري للجبهة الغربية الروسية بشأن احتمال انتقال القوات البولندية إلى الهجوم، تسبب في قلق كبير وخطير[37]، ففي 25 شباط 1920، أشار لينين في الخطاب الذي ألقاه في الاجتماع الثالث لعموم روسيا، لرؤساء الأقسام لإدارات التعليم العام بالمقاطعات، بأن لدينا معلومات دقيقة حول إمكانية بولندا في تجميع القوات المصممة لخطر للهجوم الخارجي، ولهذا يجب الحفاظ على الاستعداد العسكري[38].

المبحث الثاني: المفاوضات الروسية – البولندية (أذار- نيسان)1920

في ربيع عام 1920، وَفُرَت دول الوفاق مساعدة للجيش الروسي المعارض الروسي الذي تم إنشاؤه في شبه جزيرة القرم، بقيادة للجنرال بيوتر نيكولايفيتش رانجل Pyotr Nikolayevich Wrangel(1878-1928)[39]، وذلك من أجل تنسيق أعمال القوات المناهضة للبلشفية في أوكرانيا، والقوات المسلحة لبولندا وفلول الحركة البيضاء، فقد أرسلت قادة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإنجلترا واليابان ممثليهم العسكريين إلى مقر رانجل[40]، وهكذا، كانت المهمة البحرية الأمريكية برئاسة الجنرال ماكيلي الأمريكية، والمهمة العسكرية البريطانية بقيادة الجنرال بيرسي كوكس Percy Cox (1864-1937)[41] ، والفرنسية بقيادة الجنرال تشارلز إيمانويل ماري مانجين Charles

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

Emmanuel Marie Mangin(1866-1925)[42]، فقد قامت سفن دول الوفاق، التي كانت في البحر الأسود، بتسليم الأسلحة والذخيرة والزي الرسمي والمواد الغذائية إلى روسيا[43].

في 20 أذار1920، أمر كامينيف قائد الجبهة القوقازية ميخائيل توخاتشيفسكي Mikhail Tukhachevsky(1893-1937)[44]، بدء نقل جيش الفرسان الأول الروسي من عاصمة أُوكرانيا إلى كييف، من أجل إن يكون تحت تصرف الجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية، فقد كان من المقرر أن يبدأ نقل فرقة الفرسان السادسة في غضون أسبوع في منطقة روستوف Rostov(أحدى مدن روسيا) بتجاه كييف[45]، أما الفرق المتبقية من جيش الفرسان الأول الروسي وفقًا لتقدير ميخائيل، الذي أمر بأمر سيميون بوديوني Simeon Budyonny(1883-1973)[46]، ببدأ مسيرة طويلة للفرسان إلى الجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية فقط بعد تحرير توابسي Tuapsi(أحدى مدن روسيا)[47].

وفي هذا الصدد، أشار المجلس العسكري الثوري للجمهورية في 26 آذار1920 إلى أن الجبهة الغربية هي حاليًا أهم جبهة روسية[48]، على الرغم من كل الجهود التي بذلتها الحكومة السوفيتية لمنع الحرب، ولكن واصلت الدوائر الحاكمة البولندية إجراءاتها العدائية ضد الجمهورية السوفيتية[49]، وفي نهاية شهر أذار 1920، أصبح الوضع على الجبهة السوفيتية البولندية متوتراً للغاية، وفي بداية نيسان1920، تركزت ستة جيوش معادية ضد جيوش الجبهة السوفيتية الغربية والجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية، متحدين في جبهتين، فقد كان من المفترض أن تعمل الجبهة الشمالية الشرقية(للجيشان الأول والرابع) تحت قيادة الجنرال الأوكراني أندرية شبتيتسكي، ضد الجبهة الغربية والجبهة الجنوبية الشرقية الأُوكرانِية[50]، وبالإضافة إلى القوات الأوكرانية، كان هناك جيش الشعب بقيادة جوزيف بيلسودسكي Joseph Pilsudsky(1867- 1935)[51]، ضد الجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية، ولذلك تركزت القيادة العامة للعمليات العسكرية في أيدي البولنديين، أذ بلغ عدد قوات الجبهة البولندية الشمالية الشرقية 57,9 ألف جندي، و340 بندقية، و10 قطارات مصفحة، و 46 طائرة، وفي الوقت نفسه، كان يتمركز الجيش البولندي السابع على حدود بولندا مع ليتوانيا[52]، وهكذا، و في 1-5 نيسان1920، كان عدد القوات المسلحة البولندية، المتمركزة في الشرق[53]، يصل إلى 148 ألف جندي وضابط، بما في ذلك الوحدات الفرعية ووحدات الدعم اللوجستي(الإمداد والتموين)، كانوا مسلحين بـ 894 قطعة مدفعية، و 4157 رشاش، و 302 هاون، و 49 مدرعة، و 51 طائرة، ركزت بولندا معظم قواتها ضد الجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية[54] .

واصلت بولندا حربها ضد روسيا حتى 7 نيسان 1920، وعندما وافقوا على بدء مفاوضات السلام، فقد ناقشت في الجلسة الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتية المنعقدة في 8 نيسان قضية المفاوضات البولندية وسياسة الوفاق فيما يتعلق ببولندا وروسيا السوفياتية[55]، وفي نفس اليوم، أرسلت مفوضية الشعب للشؤون الخارجية مذكرة إلى وزراء خارجية بريطانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا و وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية بينبردج كولبي Bainbride Colby(1869 _ 1950)[56]، وفي

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ذلك، كشف عن المفاوضات[57]، وفي نفس الوقت، أرسل القائد العام للقوات المسلحة كامينيف توجيهاً إلى قادة الجبهتين الغربية والجنوبية الغربية بشأن الاستعداد القتالي الكامل وتنظيم مواجهة قوية[58]، وفي 15 نيسان 1920، أعطى القائد الروسي ألكسندر إيغوروف للجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية، تعليمات للقوات في حالة تأهب قتالي كامل[59]، إلى جانب وضع خطط سريعة للعمليات العسكرية في حالة انتقال الفيلق البولندي للهجوم على الأراضي الجمهوريات السوفيتية، إذ بلغ عدد قوات بولندا في الجبهة الغربية السوفيتية،(الجيشان الخامس عشر والسادس عشر)4,83 ألف جندي، و 421 مدفعًا، و1671 رشاشاً، و11 قطاراً مدرعاً، 38 عربة مصفحة، في الوقت نفسه، بلغ عدد القوات السوفيتية التابعة للجبهة الجنوبية الغربية(الجيشان الثاني عشر والرابع عشر)، 15 ألف جندي، و253 مدفعاً، و1317 رشاشاً، و23 عربة مدرعة، وهكذا، كان على القوات السوفيتية التابعة للجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية، أن تصمد أمام الهجوم البولندي المتفوق عدديًا ومدرب جيداً[60]، بالإضافة إلى ذلك، كان عملاء البولنديين المتشعبون يعملون بنشاط في الجزء الخلفي من قوات الجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية، سعياً منهم لإضعاف القدرة القتالية للوحدات السوفيتية[61].

أكملت القيادة البولندية الاستعدادات للانتقال إلى الهجوم في الشرق بقيادة الجنرال كازيميرز سوسنكوسكيKazimierz Sosnikovsky (1885-1969)[62]، بتاريخ 17 نيسان 1920، من خلال موافقة بيلسودسكي على تكوين الجيوش والمجموعات البولندية التي تهدف إلى العمل ضد الجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية[63]، كما أعطى الأمر بشان هجوم، من أجل الاستيلاء على كييف، في العمليات العسكرية للقوات البولندية في أوكرانيا، فقد كان من المفترض استخدام قوات جمهورية أوكرانيا الشعبية[64]، (ما يقارب من فرقتين مشاة)، تحقيقاً لغاية الهجوم، ولذلك وقعت الحكومة البولندية في 21 نيسان 1920 مع الرئيس الأوكراني سيمون فاسيليوفيتش بتليورا Simon Vasilievich Petliura(1879-1926)[65]، على اتفاقيات سياسية وعسكرية، و وفقاً للاتفاقية السياسية، وافق بتليورا على ضم شرق غاليسيا وجزء من بوليسي إلى بولندا[66]، بالمقابل الاعتراف بالحكومة العليا لأوكرانيا المستقلة؛ بينما نصت الاتفاقية العسكرية على خضوع، جيش الشعب الأوكراني، التابع لبتليورا للقيادة البولندية، وتوفير الغذاء والنقل للقوات البولندية[67]، وفي اليوم التالي من إبرام الاتفاق مع بتليورا، وجه بيلسودسكي نداءً إلى جميع سكان أوكرانيا، متحدثاً فيه بوضوح عن غزو الجيش البولندي للأراضي الأوكرانية الأصلية لمساعدة حكومة بتليورا في الوصول إلى السلطة، فضلاً عن، محاولة بيلسودسكي في إخفاء الأهداف الحقيقية للسياسة التوسعية البولندية: في الاستيلاء على الأراضي الأوكرانية داخل حدود1772 [68].

فقد كانت الجيوش الستة القائمة على الجبهة السوفيتية مجهزه تجهيزاً كاملاً ومجهزة جيداً، من أجل تنفيذ خطة وضعتها القيادة البولندية لتوجيه الضربة الرئيسية لوحدات الجيش الأحمر في أوكرانيا[69]،

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وعلى الرغم من ذلك أن القيادة العسكرية السوفيتية، لم تأخذ في الحسبان احتمال توسع الأعمال العدائية، بعد تركيزها على الجبهة الغربية الروسية، فقد كانت من مقترحاتها توجيه الضربة الرئيسية إلى جبهة فيلنا(عاصمة ليتوانيا)[70]، ففي صباح يوم 23 نيسان 1920، قامت كتيبتان بولنديتان من غاليسيا، من السيطرة على جبهة الجيش الرابع عشر الروسي، لذلك أثاروا تمرداً مناهضاً للسوفييت، وللقضاء على ذلك التمرد، كان على القيادة السوفيتية استخدام جميع احتياطيات الجيش الرابع عشر، وجزءاً من احتياطيات الجيش الثاني عشرة[71]، فضلاً عن ذلك، عملت مفارز متمردة ضد السوفييت، أوكرانية مختلفة التشكيلات للدفاع عن الجزء الخلفي من الجبهة الجنوبية الغربية الأُوكرانِية، والتي تعمل تحت شعارات سياسية و قومية[72]، ولمكافحتهم، كان على القيادة السوفيتية تخصيص قوات كبيرة، من الجيش الثاني عشر، ولهذا تم إرسال 8 مفارز استكشافية من 150-200 جندي لكل منها[73].

شنت القوات البولندية هجوماً على الجبهة الجنوبية الشرقية في 25 نيسان1920، جنبًا إلى جنب مع وحدات بتليورا، فقد تمكنت القوات البولندية، التي كان لها تفوق ثلاثة أضعاف تقريباً على الوحدات السوفيتية من تحقيق النجاح، ولكن قاومت القوات السوفيتية بمقاومة عنيدة تمكنت، من خلال تشكيل وحدات فرقة المشاة السابعة تحت قيادة المفوض العسكري جوليكوفا، الذي خاض معركة شرسة ضد بولندا لمدة خمسة أيام[74]، أذ تمكن من اختراق الحصار في منطقة مالين الأوكرانية ، والاستيلاء على 23 رشاشاً، و 8 بنادق، بالإضافة إلى ذلك، في 26 نيسان 1920، استولوا على كورستين، و زهيتومير الأوكرانيتين[75].

أجبرت الهزائم الثقيلة للجبهة الجنوبية الغربية في أوكرانيا القيادة السوفيتية على تحويل كل اهتمامها، إلى حل المهام العسكرية أولاً وقبل كل شيء، لإلقاء كل قواتها في تعزيز وحدات وتشكيلات الجيش الأحمر[76]، وبالفعل في 28 نيسان 1920، ناقش المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، أهم القضايا التي تواجه البلاد فيما يتعلق بهجوم القوات البولندية، ولذلك تحدث لينين في 29 نيسان 1920، في مؤتمر عموم روسيا، عن غزو قوات بيلسودسكي وأهدافهُ باحتلال أوكرانيا، ومن الضروري النهوض جميعاً من أجل الدفاع عن أنفسنا وعن أوكرانيا من هجوم الإمبرياليين البولنديين[77].

الخاتمة:.

عند دراسة تاريخ السياسة السوفيتية تجاه محيطها الإقليمي نلاحظ إنها تأثرت بشكل وأضح بمؤثرات الوضع الدولي سياسياً واقتصادياً لاسيما أوربا، وإن سياستها الشيوعية تجاه بولندا للفترة موضوع البحث لم تخرج عن ذلك النطاق، وبعد دراسة الموضوع خرجنا بالاستنتاجات الاتية:.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

1: تأثر النزاع الســوفيتي_ البولندي بالمواقف الدولية لاســيما في وقوف الدول الكبرى الى جانب بولندا التي كانت جزءاً مِنْ حاجز العزلة الدولية ضد روسيا، والتي استفادت كثير مِنْ الدعم المادي و المعنوي مِنْ تلك الدول للصمود بوجه الخطر السوفيتي، وتحقيق مطالبها المختلفة.

2: إن الخسارة التي أصيبت بها روسيا في هذا النزاع تأثرت بالاختلافات والاضطرابات الداخلية فيها، ابتداءً مِنْ تراجع روســيا أمام المطاليب البولندية والتي أثرت بشــكل مباشــر في نتائجها والخلافات السياسية بين قادة النظام السوفيتي فيما بينهم لاسيما الصراع مابين جبهة لينين واستالين ومناصريهم مِنْ جهة وجبهة تروتسكي ومناصريه مِنْ جهة أخرى والتي عرقلت بشكل واضح نشاط السياسة الخارجية السوفيتية في تلك المرحلة.

3: اثبتت الدراســة أن الخلاف الفكري واطماع كلا البلدين لاســيما بولندا واســتغلال حالة الفوضــى والارباك التي عاشت روسيا السوفيتية، للحصول على مكتسبات سياسية واقتصادية وجغرافية على حساب الطرف الاخر، فشكل ذلك عقبة رئيسية في تأمين علاقات ودية بين البلدين طوال المدة موضوع البحث.

4: استخدم كلا البلدين العامل التاريخي في تبرير مطالبه واطماعه على حساب الطرف الاخر لاسيما في مجال رسم الحدود بينهما، منها ادعاء روسيا لتعبئة جزء كبير مِنْ بولندا لسلطتها لسنين طويلة، بينما أرادت بولندا الاســتناد الى العامل التاريخي فِي تحديد حدودها الجديدة مع جارتها روســيا الســوفيتية، وجنوحها لرسم تلك الحدود بالدم دفع الى اندلاع الحرب بينهما.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023

مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

صراع روسيا السوفيتية ضد بولندا والموقف الدولي منهُ

(1920 _1919)

الباحثين

أ . د وسام علي ثابت	سفانة معن عبد الكريم
جامعة ديالى _ كلية التربية للعلوم الانسانية	جامعة ديالى _ كلية التربية للعلوم الانسانية

عناوين الاتصال

wisamali.thabit@gmail.com *Mnrafd82@gmail.com*

الكلمات المفتاحية : روسيا السوفيتية_ رسم حدود بولندا_ التعاون الدولي.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

كانت الحرب العالمية الأولى(1914_1918) لها نتائج ملموسة فِي طبيعة السياسة السوفيتية تجاه عودة بولندا، بصفتها دولة ذات سيادة بعد ضعفها مما ترتب على ذلك مِنْ نزاعات سياسية وعسكرية لرسم خارطة سياسية جديدة، مما أثر على السياسية السوفيتية تجاه بولندا بخصوص المناطق المتنازع عليها وتتضمن المناطق البولندية أصلاً والمناطق ذات الاغلبية الروسية التي طالبت بها بولندا، ولذلك حدثت النزاعات السوفيتية_ البولندية، مما أدى إلى تدخل الدول الكبرى والوقوف إلى جانب بولندا، التي كانت جزءاً مِنْ حاجز العزلة الدولية ضد روسيا، وقد استفادت كثيراً مِنْ تلك الدول للصمود بوجه الخطر السوفيتي، وتحقيق مطالبها المختلفة.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الهوامش:

1. الفراهيدي، خليل ابن أحمد، العين، ص387.
2. ابن منظور، لسان العرب، باب النون، ص414.
3. آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز، القاموس المحيط، ص1235.
4. العبيدي، حسن مجيد، نظرية المكان في فلسفة ابن سينا، ص19.
5. م. ن، ص19.
6. مدقن، كلثوم، دلالة المكان في رواية (موسم الهجرة إلى الشمال) للطيب صالح، مجلة الأثر– العدد الرابع– 2005م، ص1–3.
7. بدوي، عبد الرحمن، موسوعة الفلسفة، ص461–462.
8. مهدي، عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه، ص29–30.
9. لحميداني، حميد، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، ص65.
10. مدقن، كلثوم، دلالة المكان في رواية موسم الهجرة إلى الشمال (للطيب صالح)، مجلة الأثرص1.
11. حسين، مرتضى، جماليات المكان في الشعر العراقي الحديث (سعدي يوسف نموذجاً)، ص17.
12. باشلار، غاستون، جماليات المكان، ص67.
13. ينظر: ياسين، باقر، مظفر النواب، حياته وشعره.
14. النواب، مظفر، الأعمال الكاملة، لندن، 1996، ص7–8.
15. م. ن، ص7–8.
16. م، ن، ص7–8.
17. م، ن، ص53–54.
18. م، ن، ص87.
19. م، ن، ص88.
20. م، ن، ص91.
21. م، ن، ص92.
22. م، ن، ص94.
23. النصير، ياسين، الرواية والمكان، دار الشؤون الثقافية، وزارة الأعلام، العراق– بغداد، الطبعة الأولى–1986، ص16.
24. ياسين، معتز قصي، دلالات المكان في شعر حامد عبد الصمد البصري، مجلة الفنون وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد–54– 2020م.
25. النواب، ص103.
26. م، ن، ص123.
27. م، ن، ص12.
28. م، ن، ص152.
29. النصير، ياسين، 16.
30. النواب، ص96.
31. غاستون باشلار، ص38.
32. م، ن، ص36.
33. النواب، ص156.
34. النواب، ص83.
35. م، ن، ص90.
36. م، ن، ص94.
37. م، ن، ص95.
38. م، ن، ص98.
39. م، ن، ص99.
40. م، ن، ص101.
41. م، ن، ص121.

مصادر والمراجع

1. آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز (1426هـ –2005م) ، القاموس المحيط الطبعة الثامنة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. لبنان.
2. ابن منظور،(1997)لسان العرب، دار صادر، بيروت. لبنان.
3. باشلار، غاستون، جماليات المكان، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية– 1984م.
4. بدوي، عبدالرحمن، الموسوعة العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى– 1984م.
5. العبيدي، حسن مجيد (1987)، نظرية المكان في فلسفة ابن سينا، دار

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023

مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

الشؤون الثقافية العامة"آفاق عربية"، بغداد– العراق، الطبعة الأولى.

6. عبيدي، مهدي (2011)، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه، الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا–دمشق، الطبعة الأولى.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، القاهرة، (د ت).

لحمداني، حميد (1991م)، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر ـ ط1، بيروت- لبنان.

مدقن، كلثوم، دلالة المكان في رواية (موسم الهجرة إلى الشمال) للطيب صالح، مجلة الأثر- العدد الرابع- 2005م.

مرتضى، حسين علي حسن (2016)، جماليات المكان في الشعر العراقي الحديث، سعدي يوسف نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة فيلادلفيا.

النصير، ياسين (1986)، الرواية والمكان، دار الشؤون الثقافية، وزارة الأعلام، العراق- بغداد، الطبعة الأولى.

النواب، مظفر، الأعم

ال الكاملة، دار قنبر، لندن، 1996م.

ياسين، باقر، مظفر النواب (حياته وشعره)، إيران-قم، دار الغدير، الطبعة الأولى، 2003م.

ياسين، معتز قصي، دلالات المكان في شعر حامد عبد الصمد البصري، مجلة الفنون وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد-54- 2020م.

Zbigniew Anusik, Studia Z (1) Dziejòe Wojskowości, Tom. 7 , Oŝrodek Badaň Historii Wojskowej Muzeum Wojska W Bialymdłoku , Blałyslik , 2018, SS . 230 – 232 ; Бринкин Артём Владимирович, Польша Стратетнн Вонешнеполнтнчекой Советской Россни (1918 - 1919ГГ), Днссертацнн На Сонскание Учёной Степенн Кандндата Нсторнческнх Наук, Санкт- Петербургскнй Государственный Универейтет, Санкт- Пегербуро, 2013, С.23.

[2] هو أحد منظمي الثورة المضـــادة في الحرب الاهلية في روســيا، وهو ضــابط ســابق في الجيش القيصري، أعدم عام 1920. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of the Arctic, Vol. 1,2 and 3 A.Z, Routledge, New York and London, 2005, P. 1199.

(3) В. П. Лю Бин, Революц Ия И Граж Данская Война В росмии: Соврем Енная Историограия, Российская Академ Ия Наук И Нститут Н Аучной И Нформации По О Бщ Ественным Н Аукам , M Ockbs, 2018, C.129.

حيدر لازم عزيز، التطورات السياسية فِي روسيا والموقف الدولي منها(1905_1921م)، دراســة في فلســفة التاريخ المعاصــر، أطروحة دكتوراه غير منشــورة، كلية الآداب، جامعة البصــرة، 2009، ص. 155.

(4) H. J. Elcock, Vll. Britain and The Russo-Polish Frontier 1919-1921, The Historical Journal, Vol.12, Issue.1, Printed in Great Britain, 11 February 2009, P.140.

(5) Piotr Wróbel, The Seeds of Violence. The Brutalization of an East Region 1917- 1221, Journal European of Modern European History/ moderne europäische Zeitschrift Fur Geschichte/ Revued histoire Européenne Contemporaine, Vol. 1, No.1, Sage Publications Lld, 2003, S. 139.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023

مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

(9) كلمة ســـلافية معناها" القلعة" بنيت في القرن الثاني عشـر، في عهد الأمير إيفان الأول كاليتا دانـيـلـوفـيـتـش Ivan I Kalita Danilovich (1340_1288)، لغرض تحصين مدينة موسكو، ثم تطورت وأصبحت مقراً القياصرة، ثم أصبحت منذ عام 1918 مقراً لرئاسـة الحكومة السـوفيتية في موسـكو ومقر لاجتماعات الحزب الشيوعي ومجلس السوفييت الأعلى، وكأن يقصـد ب" الكرملين" في الاصـطلاح الدولي سـياسـة الحكومة السـوفيتية كما يرمز أحياناً بلفظ" الكرملين" إلى سـياسـة روسـيا الاتحادية مثل "البيت الأبيض" الذي يرمز إلى ســياســة الولايات المتحدة الأمريكية. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of Contemporary Russian Culture, Routledge, New York, 2007,P.310.

(10) Piotr Szlanta, Zeszyty do debat Historycznych (Wjakich garnicach

Niepodlegta), Sulejowek, 2019 , S. 24.

(11) أصـــل كلمة أُوكرانِيا تعود للغة الســـلافية القـديمـة، وتعني الحـدود، وتقع أُوكرانِيـا فِي الجزء الجنوبي الغربي مِنْ أوربا وعاصـــمتها كييف وتبلغ مساحتها 603,700كم2،

وتحدها مِنْ الشـمال والشـرق روسـيا الاتحادية ومِنْ الشـــمال روســـيا البيضـــاء ومِنْ الغرب بولندا والتشـــيك والمجر ومِنْ الجنوب رومانيا ومولدونا والبحر الاسود. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of Sacred Places Second Edition, Vol.11 A-M , ABC-Clio, Santa Barbara, 2011,PP. 36-37.

(12) الشـــبكة الدولية للمعلومات(الانترنيت)، على الرابط:

---

(6) Dauxd Czarnecki. A. Dariusz Skalski, Seeurily Policy and defense of Poland outline of the strategy II Problem, Gdan'sk, Starogard Gdan'sk, 2018 ,S.63.

(7) І. Я.Щ упак, Щ В сесвітня історія (рівень стандарту) ,No. 51, Реком ендовано Міністерством освіти і науки України (наказ Міністерства освіти і науки України від 31.05.2018, С.145;

(8) حيدر لازم عزيز، المصـــدر الســـابق، ص ص. 156_155.

Э . В . Л етенкова, И сториограф ия И И сточниковеднние О течественной И стории, Санкт-П етербургский Государственный Университет И

сторический Ф акультет Каф ед ра И сточниковедения И стории России, В ыпуск 6, Санкт-П етербург «Скиф ия-принт», 2011, С. 221.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

International Encyclopedia of Comparative Low, Vol.1, Mercill University, London, 1982,PP. 32-33; Brtannica Student Encyclopedia, Vol.1, Encyclopedia Britannica, Inc, Paris, P.14.

Барынкин Артём [17])(Владимирович, Польша Во Внешнеполитисееой Стратегии Советской России (1918-1919 гг.), Диссертации Иаисторических Наук История Международных Отношений и Внешней Политики, Санкт- Петербургский Государственный Унивнрситет, Санкт- Петербург – 2013, С.8.

тот же источник, С. 8.[18]

И. С. Рыбачёнок, Закат [19] Велиеой Д ержавы Внешняя П олитика России Н а Рубеж н XIX—XX вв.: Ц ели, Задачи Имитоды, Российская Академия Наук Институт Российской Истории, Росспэн, М осква, 2012, С. 432.

[20] رجل دولة فرنسي، وطبيب وصحفي، أنتخب مرتين لرئاسة الحكومة الفرنسية والمرة الثانية كانت في الفترة الحرجة بين 1917-1920، إذ قاد فرنسا خلال الحرب العالمية الاولى، كما كان أحد أقوى المساهمين في معاهدة فيرساي وقد لقب بالكثير من الألقاب منها أبا النصر، والنصر. للمزيد ينظر:

The American Desk Encyclopedia, Oxford, New York,1998, P.191.

[21] Grzegorz Gòrski, Polonia Resrituta Ustròj Państwa Polskiego W

---

https://images.app.goo.gl/jYXzCFRTbsv1qXgz8

(13) И .В. Н Am, Национальные Меньшинства Сибири И Дальнего Востока На Историческом Переломе (1917-1922 гг.), И здательство Томского университета, 2009, С.155.

Adrian Poirier, Placements [14] privés et profession. Cercles d'affaires Français et intervention militaire en Russie 1917- 1920, Mémoire de maîtrise en histoire, Faculté des arts et des Sciences, Université der Montréal, Adrien Poirier, 2020, S.97.

[15]Амаль Барская, Наталья Сиволаб Збіырнцк Наукобцх СмаеЦ

Поатавщина В українськІй РевоаюцІї 1917- 1921 гг, Управління Культурн Полт Авської Обласної Державної АдмІнІстраціІ Музен Полтавськии Крабзнавчни імені Василя Кеичевського, , С. 34. Полтаваднвосвіт', 2017

[16] هي عاصمة بولندا وأكبر مدنها، ومِنْ أَهم مراكزها الثقافي، إذ تبلغ مساحتها 9,516كم2، إذ يمر فِي المدينة نهر فيستولا Vistula River، امتازت المدينة بوجود مركز الخدمات المصرفية فِي بولندا، كما اشتهر سكانها بمزاولة التجارة والتأمين

والتعليم والسياحة لأَن

وارسو كانت إحدى المستوطنات التجارية الصغيرة أَما القوميات السائدة فِي وارسو فهي خليط إذ كان سكانها مِنْ اليهود والطائفة المسيحية. للمزيد ينظر:

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

XX Wieku, Monografie Kolegium Jagiellońskiego,Warszawa, 2006, SS.51-57 ;

حيدر لازم عزيز، المصدر السابق، ص. 165.

(22) Барынкин Артём Владимирович,предыдущий источник, CC.20-26.

(23) тот же источник, CC. 110-112.

(24) ولد لينين في أولونوفسك(مدينة روسيا)، درس القانون في جامعتي كازان وسانت بطرسبرغ، وفي عام 1894، أنظم لينين اتخاذ تحرير الطبعة العاملة، مما أدى الى اعتقاله في عام 1895، وظل في المنفى لمدة 22 عاماً، وانظم الى فرق البلاشفة في عام 1903، اذ أصبح أحد المنظمين وقادة الجناح البلشفي الرئيسيين لثورة تشرين الثاني في روسيا في عام 1917، وانتخب رئيس مجلس مفوضي الشعب، وذلك لأنه كان مِنْ المدافعين عن السلام الفوري مع ألمانيا، ودفع مِنْ خلال التوقيع على معاهدة برست ليتوفسك مع ألمانيا في أذار 1919، كما كان المحرض الرئيسي على تأسيس الكومنترن في أذار 1919، كما رجل الدولة الروسي الرائد في روسيا خلال الحرب البولندية _ الروسية. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of Politics the Left and the Right, Sage Pubication, New Dehi, 2005, P.271.

(25) Marlène Laruelle, Russian Eurasianism An Ideology of Empire, Translated: Mischa Gabowitsch, Woodrow Wilson Center Press Washington, D.C, 1968, P.17.

(26) Ответственный Редактор, Экономи Ч еское П оложениероссии Накануне Великой О ктябрьской Социалистическоц Революции

Якуж етсты И м атегсальс М арктябрЬ, И здательство Академ ии Наукссср М осква- Л енингр Ад, 1957,C.191.

(27) тот же источник, C.191.

(28) тот же источник, CC. 191-192.

(29) Josef Korbel, Poland Between East and West Soviet and German Diplomacy Toward Poland, 1919 -1933, Princeton, New Jersey Princeton University Press, America, 1963, P.50.

(30) Ibid, P.50.

(31) الكنية الأصلية: جوغاشفيلي Dzhugashvili، وهو القائد التالي للاتحاد السوفيتي، بعد لينين، عرف بقسوته وقوته، نقل الاتحاد السوفيتي في فترة رئاسته (1941-1953)، من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي، ما مكن الاتحاد السوفييتي من الانتصار على دول المحور في الحرب العالمية الثانية والصعود إلى مرتبة القوى العظمى. للمزيد ينظر:

History and Mystery The Compiete Eschatological Encyclopedia of Prophecy, Vol.5, Apocalypticism, Mythos, and Worldwide Dynamic Theology, 2019, , P.265.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

Romanov Dynasty to Vladimir Putin, Routledge, London, 2004, PP.125-130.

(39) ولد في ليتوانيا، من عائلة بارونية ألمانية قديمة، خدم في الحرس الإمبراطوري الروسي وأصبح قائد القوزاق خلال الحرب العالمية الأولى، ضابط في الجيش الإمبراطوري الروسي، وفيما بعد قائد الجيش الأبيض المناهض للبلشفية في جنوب روسيا خلال المراحل المتأخرة من الحرب الأهلية الروسية. للمزيد ينظر:

The Ultimate Desk Reference Merriam - Websters Collegiate Encyclopedia , Op. Cit, P.1761.

(40) Барынкин Артём Владимирович, предыдущий источник, CC.25- 26; Arthur Ransome,Op.Cit,P. 90.

(41) سياسي بريطاني مشهور، التحق بالجيش سنة 1884، وانضم إلى موظفي حكومة الهند سنة 1889، وتولى وظائف مختلفة في مناطق الخليج العربي، وفي سنة 1914 انتدب ليكون رئيس الحكام السياسيين للفرقة(D) من الحملة البريطانية وقد قدم إلى العراق بهذه المهمة، ثم اصبح المندوب السامي للحكومة البريطانية في العراق بعد الاحتلال للمدة من 1920-1923.

للمزيد ينظر:

Encyclopedia of the Neurolgical Scieces, Vol.1, Academic Press, New York, 2003, P.17.

(42) جنرال وكاتب فرنسي، وُلد في ساربورغ، كان يتميز بنظرتة الثاقبة، التحق بمدرسة سان سير العسكرية، وتخرج فيها برتبة ملازم باختصاص المشاة البحرية، وعين في مستعمرة السنغال حيث شارك في المعارك التي هدفت إلى القضاء على فلول المقاومة الإفريقية بزعامة ساموري توري، بعد أن أعاد إنشاء دولته في شرقي النيجر انضم إلى فيلق السودان، وشارك في الاستيلاء على سيغو وديينا

---

(32) Барынкин Артём Владимирович,предыдущий источник, C. 26.

(33) وهو زعيم بلشفي يهودي، وأحد أعضاء الحكومة الثلاثية، التي تسمى باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، تولى مناصب مهمة في الحكومة الروسية، كما، عارض سياسة ستالين الداخلية والخارجية وتعرض لمضايقاته داخل الحزب ثم ابعد منه وتعرض للاعتقال والمحاكمة والإعدام في 1936، كما تعرض عدد من أسرته للاعتقال والإعدام أيضا. للمزيد ينظر:

The Palgrave Encyclopedia of Imperialism and Anti- Imperialism , Vol.1, Palgrave Macmillan, 2016, P. 234.

(34) П. З. Волошин, Комсомол Родиныв. И. Ленина Документы (1918—1972 гг), Материалы Ульяновское, Приволжское Книжное Издательство Ульяновское Отделение, 1975, C.42.

(35) Antoni Czubiński, Walkao Granice Wschodnie Pilski W latach 1918-1921, Instytut Śląski W Opolu Opole ,1993, S.275.

(36) И. В. Нам, Национальные Меньшинства Снбнрн Н Дальнего Востотока На На Нсторнческом Перломе (1917-1922), Издательство Томского Уннверснтета, 2009, CC. 155-160.

(37) тот же источник, C. 161.

(38) John Paxton, Leaders of Russia and the Soviet Union From the

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(46) عسكري سوفيتي، كان ضابط في الجيش الروسي القيصري، شارك في الحرب الروسية اليابانية(1904-1905)، وفي الحرب العالمية الأولى ضابط صف ثم ملازم ثاني، انضم بوديوني إلى الثورة البلشفية في عام 1917، وقاد بعد سنتين فرقة خيالة وقاتلة ضد دينكيين خلال الحرب الاهلية، كما ظهر نبوغه القيادي في الحرب البولونية السوفيتية 1920، وكان رأس جيش الخيالة الأولى الذي سار به بتجاه الحدود الرومانية، ولهذا عينته القيادة السوفيتية مفتشا عاما للخيالة في عام 1923، ومنحته لقب مارشال الاتحاد السوفيتي في عام 1935، وفي عام 1937 كان المارشال بوديوني قائداً لمنطقة موسكو العسكرية ثم أصبح بعد سنتين عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ،وأصبح في عام 1940 (نائب مفوض للدفاع) وزير الدفاع السوفيتي، وفي عام 1946 انتخب بوديوني نائباً عن أوكرانيا في مجلس السوفييت الأعلى وبقي هذا المجلس حتى عام 1953. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of Modern Dictators From Napoleon to the Present, Peter Lang, New York, 2006, PP. 137-138.

C. Jay Smith, Op. Cit, P.475. (47)

(48) Кирилл Назаренко, Флот и власть в России. От Цусимы до войны (1905–1921), Гражданской Цифровая история. Военная библиотека, Яуза, 2019, С.18.

(49) Крапивенцев Максим Юрьевич, История Трансформации Политико - Правового Статуса Крыма В 1917 - 1921 Годах, Диссертация На Соискание Ученой Степени Кандидата Исторических Наук, Федеральное Государственное Ьюджетное Учреждение Высшего

وجرح خمس مرات ومنح على إثر ذلك وسام جوقة الشرف من رتبة فارس. للمزيد ينظر:
Chandlers Encylopedia An Epitome of Universal Knowledge in Three Volumes, Vol.2, Peter Fenelon Collier, New York, 1928, P.981.

(43) C. Jay Smith, The Russian Struggle for Power, 1914-1917 A Stufy Of Russisn Foreign Policy During The Fitsy WorL ld War, Philosophical Librsty Nrw York, New York, 1956 ,PP.472-475.

(44) مارشال الاتحاد السوفيتي، ولد في قرية ألكسندروفسكوية عام 1893، أنهى تعليمه الابتدائي في قريته، ثم انتقل إلى موسكو حيث انتسب إلى الكلية الحربية، وتخرج فيها عام 1914، كان له أثر بارز في إعادة بناء الجيش الأحمر وتنظيم القوات المسلحة السوفياتية، وتطوير الطيران والقوات الميكانيكية وقوات الإنزال الجوي والقوى البحرية، وتدريب الكوادر القيادية والسياسية، وفي عام 1934 رشح لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلشفي ثم رقي إلى رتبة مارشال الاتحاد السوفياتي ومنح وسام لينين، ووسام الراية الحمراء وسلاح التكريم الثوري، تم تلفيق له تهمة الخيانة واعدامه عام 1936، كان له عدداً من الكتب، والمقالات، والأبحاث التي بين فيها وجهات نظره الاستراتيجية في الحرب الحديثة. للمزيد ينظر:

The Concise Encyclopedia of World War ll, Vol . 2, Congress, America, 2010 , P.897.

C. Jay Smith, Op. Cit, P.475 . (45)

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

Образования Московский Государственный Университет Имени М.В. Ломоносова Филиал МГУ в городе Севастополе, Севастополь, 2014 г, С.135.

(50) Serhii Plokhy, The Origins of the Slavic Nations Premodern Identities in Russia, Ukraine, and Belarus, Cambridge University Press, New York, 2006, PP. 260-270.

(51) رجل دولة بولندية، أبن أحد الفقراء البولنديين درس الطب، وناضل منذ ثمانينات القرن التاسع عشر مِنْ أجل استقلال بولندا عن روسيا القيصرية ولهذا قبض علية بتهمة اغتيال قيصر روسيا الاسكندر الثالث، بعدها فر إلى سيبيريا، ولكنهُ عاد منها وقد ازداد إصراراً على تحرير بولندا، فأنضم للحرب الاشتراكي البولندي، وأصبح قائداً له وحرر مجلته السرية، كما كون نواة الجيش البولندي بأموال سرقها مِنْ قطار بريد روسي، وحينما اندلعت الحرب العالمية الأولى حاربت قواته مع القوات النمساوية والالمانية ضد روسيا، ولكن الألمان رفضوا الاعتراف به وسجنوه في عام 1917، أفرج عنهُ بعد هزيمة المانيا، وعاد الى بولندا، فستقبل استقبال الابطال وفي عام 1918، وافق على منصب رئيس الدولة وبذلك أصبح أول رئيس لدولة البولندية المستقلة في العصر الحديث. للمزيد ينظر:

The European Powers in the first World war an Encyclopedia Congress, Garland Publishing, Ins, 2014, PP. 153-154.

(52) М. М. Вачагаев, Союз горцев Северного Кавказа и Горская Республика . История Несостоявшегося Государства. 1917— 1920, Центрполиграф, 2018, С.27.

тот же источник, С. 28. (53)

(54) Ronald Grigor Suny, The History of Russia(The Cambridgr Twentieth Century), Vol.3, cambridge university press, New York, 2006, P.158

(55) Ibid, P158.

(56) سياسي أمريكي، ولد في سانت لويس عام 1869، أكمل دراسته في كلية ويليامز عام 1890، درس في كلية الحقوق في كولومبيا، بدأ العمل مستشاراً لمارك توين في عام 1892 في نيويورك، وذلك لتسوية شؤون دار نشر تشاس، وفي عام 1912، أصبح مسؤولاً عن المنافسات الخاصة بمقاعد مندوبي ثيودور روزفلت Theodore Roosevelt (1858_1919)، في المؤتمر الوطني، كما أصبح أحد مؤسسي الحزب التقدمي الوطني، وفي منتصف 1912، أصبح في مندوباً في مؤتمره الوطني في شيكاغو، على الرغم، أنه كان مرشحاً غير ناجح لمجلس الشيوخ الأمريكي عن هذا الحزب، تم تعيينه مفوضاً لمجلس الشحن الأمريكي بين عامين(1914_1916)، وعضواً في مجلس الشحن الأمريكي عن للطوارئ الأسطول كورب(1917_ 1919)، و عضواً في البعثة الأمريكية إلى مؤتمر الحلفاء في باريس عام 1917، وفي شباط 1920 تم تعيينه وزيراً للخارجية. للمزيد ينظر:

Biographical Directory of United States Executive Branch, 1774-1989, Greenwood Press, London, 1990, PP.76-77.

(57) Jonathan D, The russlan Revolutlon - Andclvll War 1917–1921, London , 2003, P.550.

(58) Ibid, P.550.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تم فصـــل ســـونكوفســـكي من قيـادتـه، كـان سـوسـنكوفسـكي الزعيم الروحي لمجتمع المهاجرين البولنـديين في الحرب العـالميـة الثـانيـة في أمريكـا الشمالية بعد الحرب . للمزيد ينظر:
World War II in Europe an Encyclopedia, Routledge, New York, 501. 1999, P.

(63) B. A. Матвеев , предыдущий источник , CC.173- 175.

(64) тот же источник, C.175.

(65) زعيم قومي أُوكراني، أسَّـس حزب العمال الأوكرانيين الاشـــتراكي الديمقراطي في عام 1905، عمل ضـابط في الجيش الروسـي، وعضـواً فعالاً في معاهدة برســت ليتوفســك من أجل أعلان اســتقلال أُوكرانِيا، ثم عُين وزيراً للحرب في الحكومة الجديدة الأوكرانيـة، ولكن الألمـان احتلوا أوكرانيـا وأقـاموا حكومة عميلة، فحاربت قواته ضـــدهم، لعب بتليورا دوراً قيادياً في حركة الاســـتقلال، كما أصـــبح قائد للجيش الأوكراني وقاد المعركة من أجل اســـتقلال أُوكرانيا، فقد واجهت قواته جيوش البلاشـفة الحمراء وجيوش الروس البيض، إذ سعى كل من الجيشين إلى الاحتفاظ بأُوكرانيا كجزء من روســـيا، عقد اتفاقاً مع جوزيف بيلســـودســـكي رئيس الدولة البولندية وأيد البولنديين في حربهم ضد روسيا السوفيتية، وقد نجح البولنديون في صـــد القوات الســـوفيتية، ولكنهم لم ينجحوا في مســـاعدة أُوكرانيا في الحصـــول على استقلالها، وفي النهاية، هُزمت قوات بتليورا واستقر هو في بـاريس(ولكنـهُ احتفظ بحكومتـه في المنفى و وبقايا جيشـه)،ولذلك اعتبروه الأُوكرانيين بطلاً قومياً بلا منازع. للمزيد ينظر:

Encyclopedia of Nationalism, Academic Press, London, 2001, P413.

(59) Барынкин Артём Владимирович, предыдущий источник, CC.25- 26.

(60) А.Н. Артизов. и другие, Чешско- Словацкий 1914–1920 Чехословацкийкорпус Документы и материалыТом 2 Чехословацкие легионы И Гражданская война в России 1918–1920 гг.,Федеральное архивное агентство Российский государственный военный архив (РГВА), Москва, 2018, C.734.

(61) тот же источник, C . 735.

(62) قائد بارز وســـيـاســـي ومفكر وفنان، كان سـوسـنكوفسـكي رجلاً مميزاً جداً في تاريخ بولندا في القرن العشـــرين، وإحـدى أصـــدقـاء لجوزيف بيلســـودســـكي، مما جعله يترأس مناصـــب مهمه في الـدولـة، تعيين قـائـداً للـذراع العســـكري للحزب الاشـتراكي البولندي لمنطقة وارسـو، وكنائب ورئيس أركان في عام 1914، كما شارك جميع

المعارك التي خاضـــهـا الفيلق البولندي الأول، وفي عـام 1917 تم اعتقـالـه مع جوزيف، من قبـل الألمان، حتى عادوا إلى وارسو في 1918، ثم أصبح قـائـداً عســـكـريـاً لـمـنـطـقـة وارســـو، وفـي العامين(1919_1920)، أصبح نائب وزير الدفاع، ثم وزيراً للدفاع لدى الحكومة الروســـية، وفي المدة ما بين الحربين العالميتين، شـــغل منصـــب قائد منطقة بوزنان العسـكرية، ومفتشـاً عاماً للجيش البوليسـي، وفي عام 1939 أصبح قائد للجبهة الجنوبية البولندية لمواجهة الهجمة البولندية، عمل بوظيفة
القـائـد الأعلى للقوات المســـلـحـة البولنـديـة في الغرب، كان لســـونكوفســـكي انتقادات حادة للحلفاء، لفشـــلهم في دعم انتفاضـــة وارســـو في عام 1944، ولتخليهم المتزايد عن بولندا لصالح السوفييت، ولذلك

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحـــوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(66) Барынкин Артём Владимирович, Предыдущий Источник, CC. 20 -26.

(67) Zbigniew Anusik, poprzednie źródło,S. 232.

(68) Hélène Carrère d'Encausse, L'urss de la Révolution à la mort de Staline 1917-1953, Éditions du Seuil, Paris, 1993, S.80.

(69) А.С. ІіпототІІоІопв. И Другие , Предыдущий Источник, С.112.

(70) Peter Kenez, The Ideology of the White Movement, Soviet Studies, Vol. 32, No. 1 , Francis, Jan.1980, PP. 72-73.

(71) Jerzy Lukowski and Hubert Zawadzki, Op.Cit, PP. 301-304.

(72) Grzegorz Górski, poprzednie źródło, SS. 51-57.

(73) Kirsteen Davina Croll ,Op.Cit, PP. 207-211.

(74) Zofia Zakrzewska Antoni Zakrzewski, Op.Cit, PP. 7-8; Glenn E. Curtis,Op.Cit,PP. 45-50.

(75) О . Пятницкого. И Другие,Протоколы Конгрессо В Коммун Истического Интернационала Второй Конгресс Коминтерна Июль - Август 19 20 г., Институтмакса —ЭнгельсАа Ленина при Цквкп (6) , Партийное Издательство Москва,1934,CC. 617_619.

(76) David Cushman Coyle , Op.Cit,P. 2.

(77) Короткова Дарья Александровна, предыдущий источник,C. 165; Anna Stawarska, Op.Cit , PP.100-115.